المعنى

وقف عليه محبتي ولمحنتي ... باقل من تلفي به لا اشتفي
ولين رضي عنه بطيف خياله ... فانا الذي بوصاله لا اكتفي

وتمم تلك الاربعة الاصول وكملها باربعة اخرى وهي
قراءة القران بتدبر وافر وملازمة الذكر بقلب حاضر والقيام
بين يدي الله نعم تحت استار الدياجر وصحبة من يدلك
على الله ويعينك على طاعته ويلزم زواياك وصحبة
من يشغلك عن الله وعن طاعته او يدعوك الى مخالفة
امره والغفلة عن ذكره بلسان حاله او مقاله والدعا بلسان
المقال ظاهر واما بلسان الحال فهو انك لا تجلس مع احد
يضمر في نفسه تركا لبعض الطاعات واصرارا على شيء من
المخالفات الا ويسري من قلبه الى قلبك اثر يدعوك الى
موافقته على ما هو عليه وعليك ان لا تختار في هذا
الزمان مجالسة احد الا ان علمت انك تنتفع به في دينك
كان تزداد بمجالسته بصيرة بطريقك او نشاطا في التشمير

لينل

لينل مطلوبك او تنفعه انت في دينه ولا غنيمة الا بعد 117
تيقن السلامة فاعلم وقد يتوجه على المريد في بعض الاوقات
مخالطة بعض الناس لاحد اسباب ثلاثة الاول ان يلتمس
ذلك منه من يدلي اليه بحق شرعي كالاقارب الثاني
ان يحتاج في دينه او دنياه الى شيء لا يحصل بدون مخالطتهم
الثالث قد يجد المريد في نفسه استيحاشا واستثقالا لما
هو عليه من التوجه وهذا من طبع البشر فلا ينبغي ويذهب
الا بمخالطة بعض الجنس وهو من باب ترويح القلوب واجمام
النفوس المحكي عن الصحابة فعليك ان افتقرت الى شيء من
ذلك باصلاح النية فيه وان تكون على علم او ظن غالب
من السلامة في دينك حال المخالطة فان عصي الله بحضرتك
فعليك بالزجر عن ذلك فان لم يسمع لك ويقبل منك فانج
بنفسك وفر بدينك وعليك بالبراة من الحول والقوة
الى الله على الدوام ومهما وجدت في صدرك حرجا او في
نفسك ضيقا او في قلبك استيحاشا فاكثر من لا حول ولا

Copyright © King Saud University